

مجمع الأمثال

2572 - عَلَايِهِ الْعَفَاءُ وَالذُّبُ الْعَوَّاءُ .

الْعَفَاءُ : بالفتح والمد : التراب قَالَ صفوان بن محرز : إِذَا دَخَلْتُ بَيْتِي فَأَكَلْتُ رَغِيفًا
وَشَرَبْتُ عَلَيْهِ مَاءً فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَفَاءُ الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ
وَأَنشَدَ لَزْهِيرٍ يَذْكُرُ دَارًا : .

تَحَمَّسَ لَهَا أَهْلُهَا عِنْدَهَا فَيَذَانُوا ... عَلَايَ آثَارِهَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ .
قَالَ : وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ " عَلَيْهِ الدِّبَارُ " إِذَا دَعَا عَلَيْهِ أَنْ يَدْبُرَ فَلَا يَرْجِعُ . وَالذُّبُ
الْعَوَّاءُ : الْكَثِيرُ الْعُورَاءُ